ISSN: 2706-6495

فاعلية التدريس باستخدام الألواح الذكية في تنمية تحصيل طلبة اللغة الإنجليزية

The effectiveness of teaching using smart boards in developing the achievement of English language students

اعداد الباحثة: زينب زايد فرج أبو الزينات

ماجستير أدب انجليزي ، وزارة التربية والتعليم – المملكة الأردنية الهاشمية

Email: Abualzanat.z@gmail.com

الملخص

يشهد العالم في هذا العصر تطورات هائلة في مجال تقنية المعلومات ووسائل الاتصال، من هنا كان لابد للدول من بذل الجهود من أجل مواكبة هذه التطورات والتغيرات بغية الاستفادة القصوى من هذه التقنية وما يرتبط بها من أساليب وأجهزة تعليمية في دعم العملية التعليمية، ويبرز التعلم الإلكتروني كأسلوب من شأنه أن يدعم العملية التعليمية ويحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات. ومن هنا تنطلق اهداف البحث التي تدور حول التعرف على مفهوم وأهمية الألواح الذكية، التعرف على مفهوم التحصيل الدراسي للطلبة، التعرف على مدي تأثير الألواح الذكية على تحصيل الطلبة في اللغة الإنجليزية، التعرف على إمكانية زيادة فرص التطوير في تدريس مقرر العلم في حياتنا باستخدام الألواح الذكية، واخيراً تقصي فاعلية التدريس باستخدام الألواح الذكية. تساهم الدراسة الحالية في زيادة جودة الأدب النظري في مجال استخدام الألواح الذكية في عملية التدريس لمختلف المستويات والموضوعات، وكذلك تشجيع معلمي اللغة الإنجليزية على استخدام الألواح الذكية في تدريس اللغة الإنجليزية، مما يعزز مخرجات التدريس ويزيد معدلات تحصيل الطلاب. تقدم هذه الدراسة رؤية أوضح لصناع القرار حول استخدام التكنولوجيا في قطاع التعليم، وخاصة في التدريس، بالنظر إلى تحسين المخرجات، واستخدام الألواح الذكية من حيث قيمتها وتأثيرها التعليمي الإيجابي، وميزة نتائج هذه الدراسة في رسم خطط برامج تدريب المعلمين أثناء استخدام وظائف المعلمين ووظائفهم.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني، الالواح الذكية، التحصيل الدراسي، اللغة الإنجليزية، التكنولوجيا، برامج تدريب، الصفوف المدرسية، الأردن.

ISSN: 2706-6495

The effectiveness of teaching using smart boards in developing the achievement of English language students

Abstract

The world is witnessing in this era tremendous developments in the field of information technology and means of communication, hence the countries had to make efforts to keep abreast of these developments and changes in order to make the most of this technology and its associated educational methods and devices in support of the educational process, and e-learning emerges as a method It would support the educational process and transform it from the stage of indoctrination to one of creativity, interaction and skill development. Hence, the research objectives that revolve around learning about the concept and importance of smart boards, learning about the concept of students 'academic achievement, learning about the impact of smart panels on student achievement in the English language, explaining the possibility of increasing development opportunities in teaching the science course in our lives using smart panels Finally, investigate the effectiveness of teaching using smart boards. The present study contributes in encouraging English language teachers to use smart panels in the teaching of the English language, which enhances teaching outcomes and increases student achievement rates. This study provides a clearer vision for decision makers about the use of technology in the education sector, especially in teaching, given the improvement of outputs, the use of smart panels in terms of their value and positive educational impact, and the advantage of the results of this study in drawing plans for teacher training programs during the use of teachers 'jobs and jobs.

Key words: e-learning, smart boards, academic achievement, English language, technology, training programs, classrooms, Jordan.

ISSN: 2706-6495

المقدمة

تتجه العديد من الدول في الوقت الحالي إلى الاستخدام الفعال للتكنولوجيا وذلك نظرا لما أثبتته بعض الدراسات من مزايا الاستخدامات في عمليتي التعليم والتعلم. ويُعد استخدامها من الأمور المهمة التي تيسر على المعلم عملية شرح الدرس وتبسيط المفاهيم العلمية للطلبة وخاصة المفاهيم المجردة التي يمكن تمثيلها بالصوت والصورة أو نمذجتها في صور ثلاثية الأبعاد، بالإضافة إلى ما يوفره استخدام التكنولوجيا من إثارة وجاذبية وتشويق بالنسبة للطلبة مما يزيد من تفاعلهم الصفي وبالتالي دافعيتهم للتعلم.

وحتى تكون مناهج العلوم فاعلة ومؤثرة لابد لها أن تواكب التغيرات الحاصلة في التكنولوجيا والمجتمع والاتجاهات الحديثة في التعليم المدرسي، حيث أنه من الضروري تجديد التعليم وتوسيعه وتنويعه للجميع في مجال العلوم مع التركيز على المعارف، والمهارات العلمية والتكنولوجية، وذلك باستخدام وسائل وتكنولوجيا الاتصال بشكل فعال. (أبو عاذرة، ٢٠١٢)

يشهد العالم تطورا تكنولوجيا متسارعا ألقى بظلاله على جميع جوانب الحياة في مختلف المجالات، منها مجال التربية والتعليم بعامة وتعليم اللغات ومنها اللغة الانجليزية بصورة خاصة لجميع المراحل الدراسية ، إذ أحدث التطور العلمي والتكنولوجي والمعرفي نقلة نوعية في جميع التوجهات والعمليات التي تقوم بها المؤسسة التربوية، ونظرا لأهمية التعليم في مختلف التخصصات العلمية والأدبية؛ فقد صب جل اهتمام المخططين التربويين على رفع مستوى مخرجات التعليم لذا فقد تم تركيز التربويين على استخدام المستحدثات التكنولوجية ومنها الألواح الذكية في التعليم.

وتعد الألواح الذكية التقنيات التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم وأكثرها شيوعا وفائدة في الفصول التعليمية، ويشير مصطلح الألواح الذكية إلى أحد أنواع اللوحات أو السبورات البيضاء التفاعلية والتي تمتاز بنظام اللمس الحساس وسهولة الاستخدام وتسمح للمستخدم بحفظ وتخزين وطباعة أو إرسال ما تم شرحه للآخرين عن طريق البريد الإلكتروني في حالة عدم تمكنهم من التواجد في الوقت ذاته في غرفة الصف. (Gunter,2015)

إن استخدام التكنولوجيا في المدارس واستحداث طرق جديدة للتعليم والتعلم مثل الألواح الذكية له آثار إيجابية في العملية التعلمية والتعليمية عامة وفي تعلم اللغات خاصة مثل: رفع مستوى تحصيل الطلبة، والشعور بالاستمتاع أثناء الدرس، وتسهم في زيادة المشاركة الصفية، وتنمية دافعية الطلبة للتعلم حسيا وبصريا وسمعيا لمجموعة واسعة من الطلبة، ، وتعزيز التفاعل والمناقشة في الفصول الدراسية المختلفة وجعل الدروس أكثر شمولا وتعاون ا ومشاركة، وتساعد المعلمين في تقديم المواد الثقافية واللغوية الجديدة وتحفزهم نحو التدريس الخلاق وتزيد من حماسهم، وبالتالي رفع مستوى المخرجات التعليمية للطلبة، كما أنه يمكن استخدامها في مجموعات متنوعة من البيئات التعليمية. Janfaza and Soori, (2014).

ISSN: 2706-6495

وتدعم المملكة الأردنية الهاشمية مشاريع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تطوير مناهج اللغة وأساليب واستراتيجيات تدريسها، والنهوض باللغة للتوجه نحو مجتمع المعرفة من خلال إلزامية النظام التعليمي ومؤسساته التربوية والتعليمية بتعزيز قدرات الطلبة الدارسين على تفسير المعلومات ونقلها من خلال أساليب تعلمية جديدة (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،٢٠٠٨)

وقد أثبتت نتائج العديد من الدراسات إلى أن استخدام التقنيات التعليمية الرقمية كالحاسوب والوسائل التعليمية التي تعتمد عليه في عملها قد حقق نجاحا في تدريس اللغات (الجبوري، ٢٠١٥)

وفي ضوء ما تقدم نجد ضرورة التعرف الى درجة استخدام الألواح الذكية في تدريس اللغة الإنجليزية ومحاولة تعزيز الدور الإيجابي لها في تحقيق الفاعلية التعلمية والتعليمية في المدارس.

مشكلة الدراسة:

يشهد العالم في هذا العصر تطورات هائلة في مجال تقنية المعلومات ووسائل الاتصال، من هنا كان لابد للدول من بذل الجهود من أجل مواكبة هذه التطورات والتغيرات بغية الاستفادة القصوى من هذه التقنية وما يرتبط بها من أساليب وأجهزة تعليمية في دعم العملية التعليمية، ويبرز التعلم الإلكتروني كأسلوب من شأنه أن يدعم العملية التعليمية ويحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، فيجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم، حيث تستخدم أحدث الطرق باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتها (المسلم، ٢٠١٣)

من هنا فقد نبعت مشكلة البحث في ضوء ضعف في توظيف أجهزة في التقنيات التعليمية- وما يرتبط بها من برمجيات - في مراحل التعليم، ومن تدن في مستوى تحصيل تلاميذ وتلميذات هذه المرحلة في مادة العلم في حياتنا، ونظرا لأهمية الكشف عن درجة أهمية استخدام الألواح الذكية في دعم تدريس اللغة الإنجليزية لدى طلبة من وجهة نظر المعلمين والطلبة، فإن ذلك دفع لدراسة هذا الموضوع والخروج بنتائج قد تفيد المهتمين بهذا المجال.

اسئلة الدراسة:

- ✓ ما أثر استخدام السبورة الذكية على التحصيل الدراسي في مقرر العلم في حياتنا؟
- ✓ ما درجة استخدام الألواح الذكية في تدريس اللغة الإنجليزية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين؟
- ✓ ما درجة استخدام الألواح الذكية في تدريس اللغة الإنجليزية لدى الطلبة من وجهة نظر الطلاب؟

أهداف الدراسة:

تكمن أهداف هذه الدراسة في النقاط الآتية:

- ✓ التعرف على مفهوم وأهمية الألواح الذكية.
- ✓ التعرف على مفهوم التحصيل الدراسي للطلبة.

ISSN: 2706-6495

- ✓ التعرف على مدي تأثير الألواح الذكية على تحصيل الطلبة في اللغة الإنجليزية.
- ✓ التعرف على إمكانية زيادة فرص التطوير في تدريس مقرر العلم في حياتنا باستخدام الألواح الذكية.
- ✓ تقصي فاعلية التدريس باستخدام الألواح الذكية.

أهمية الدراسة:

تسهم الدراسة الحالية في إضافة نوعية الأدب النظري في مجال استخدام الألواح الذكية في عملية التدريس لمختلف المراحل والمواد الدراسية، كما أنها تسهم في دفع معلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام الألواح الذكية في تدريس اللغة الإنجليزية مما يحسن من أدائهم التدريسي ويرفع من مستوى تحصيل الطلبة، وتقدم هذه الدراسة رؤية أوضح لأصحاب القرار حول توظيف التكنولوجيا في قطاع التعليم وخاصة في التدريس نظرا في تحسين المخرجات استخدام الألواح الذكية لأهميتها ولآثارها الإيجابية التعليمية، و الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع مخططات لبرامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام وتوظيف الألواح الذكية في التدريس، و تشكل هذه الدراسة منطلق لإجراء دراسات أخرى حول توظيف الألواح الذكية في تدريس مختلف المراحل الدراسية.

مصطلحات الدراسة:

اللواح الذكية: هي عبارة عن شاشة بيضاء كبيرة مرتبطة بالحاسوب يتم التحكم باللمس في تطبيقات الحاسوب أو الكتابة عليها بقلم خاص، ويمكن استخدامها في عرض ما على شاشة الحاسوب بصورة واضحة لجميع طلبة الصف حيث يمكن الكتابة والرسم والشرح عليها، واعطاء أمر الطباعة والحفظ والإرسال عبر البريد الإلكتروني من خلالها، وتصفح مواقع الإنترنت والتحكم في النصوص والأشكال والوسائط المختلفة، وتسجيل وتخزين الأنشطة والتمرينات المطبقة بالصوت والحركة والصورة .(Campbell et.al 2010)

التحصيل الدراسي: ناتج ما يكتسبه الطلاب من خبرات ومعارف في وحدة انسياب الطاقة في الأجهزة التقنية من كتاب العلوم، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الذي عده الباحثان لهذا الغرض.

الدراسات السابقة:

١. أجرت الزعبي (٢٠١١) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج تعليمي باستخدام السبورة التفاعلية في التحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت، حيث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٨) طالبا وطالبة من مدرستين إحداهما للذكور والأخرى للإناث، تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات وتعيينها عشوائيا. أشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في أداء أفراداً إلى تجريبية وضابطة العينة على الاختبار البعدي حسب متغير المجموعة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالةα =05.0 في أداء أفراد العينة حسب متغير النوع لصالح الإناث.

ISSN: 2706-6495

٢. الجوير (٢٠٠٩) فقد أجرت دراسة لتقصي أثر استخدام برنامج حاسوبي متعدد الوسائط من خلال السبورة التفاعلية في تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير المعرفي والاتجاه نحو السبورة التفاعلية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. استخدمت الباحثة منهج أسلوب النظم كمنهج أساسي في تصميم البرنامج الحاسوبي، كما استخدمت المنهج شبه التجريبي في تطبيق أدوات الدراسة المتكونة من اختبار تحصيلي ومقياس لمهارات التفكير المعرفي تكون من مهارات التذكر والتحليل والتركيز والتنظيم والتقييم والتكامل، ومقياس لالتجاه، وتم تطبيق الأدوات قبليا وبعديا لعينة البحث المتكونة من (٧٩) طالبة من طالبات الصف الخامس بمدارس الرياض الأهلية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 05.0$) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية. فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير المعرفي لصالح المجموعة التجريبية. وكذلك ساهم استخدام السبورة التفاعلية إلى نمو الاتجاه الإيجابي نحو تقنية السبورة التفاعلية في عملية التدريس والتعلم.

٣. دراسة الحسن والبدوي (٢٠١٦) هدفت إلى معرفة أثر استعمال الألواح الذكية في تحصيل طلبة الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية الخرطوم في مقرر العلم في حياتنا، تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية الخرطوم، تكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالبا وطالبة من الصف الثامن في مدرسة عبدون حماد للموهبة والتميز الأساسية ووزعت عينة الدراسة بالتساوي على مجموعتين: ضابطة وتجريبية، تكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي في مقرر العلم في حياتنا، أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر الاستعمال تقنية الألواح الذكية في تحصيل طلبة الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية الخرطوم في مقرر العلم في حياتنا لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة في مقرر العلم في حياتنا تعزى لمتغير الجنس

٤. دراسة أبو حمادة (٢٠١٣) هدفت إلى معرفة أثر توظيف الألواح الذكية في تدريس الجغرافيا على تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارة استخدام الخرائط لدى طلبة الصف التاسع محافظة غزة، تكون مجتمع الدراسة من (٦٤٣٥) طالب من الصف التاسع الأساسي في مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، تكونت عينة الدراسة من (٦٣) طالبا من الصف التاسع الأساسي في مدارس وكالة طالبا الغوث للذكور في محافظات غزة ووزعت عينة الدراسة على مجموعتين: تجريبية وتضمنت (٣١) و ضابطة وتضمنت(٣٦) طالبا ، تكونت أدوات الدراسة من أداة تحليل المحتوى و اختبار المفاهيم الجغرافية و اختبار مهارة استخدام الخرائط، أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لتوظيف الألواح الذكية في تدريس الجغرافيا على تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارة استخدام الخرائط لدى طلبة الصف التاسع ولصالح المجموعة التجريبية.

٥. دراسة مورسيا وشيفيلد (٢٠١٠، Sheffield & Murcia) فقد أجريا دراسة حالة تضمنت أربعة من معلمي العلوم قاموا بتدريس منهج قائم على الاستقصاء باستخدام السبورة التفاعلية وذلك لوصف كيف يمكن للمحتوى التعليمي التفاعلي باستخدام السبورة التفاعلية أن يدعم حوار الطلبة وحديثهم عن العلوم.

ISSN: 2706-6495

خلصت نتائج الدراسة إلى أن التصميم التفاعلي للدروس باستخدام دفتر الملاحظات (Book Note برنامج السبورة التفاعلية التعليمي) ساعد المعلم على تنظيم عملية التعلم وتركيز انتباه الطلبة، وكذلك تيسير الحوار العلمي والمناقشة الصفية.

الإطار النظري:

الفصل الأول: الألواح الذكية.

- ✓ مفهوم الألواح الذكية.
- ✓ مسميات الألواح الذكية.
- ✓ مكونات الألواح الذكية.
- ✓ خصائص الألواح الذكية.
- ✓ مميزات استخدام الألواح الذكية.
- ✓ معوقات استخدام الألواح الذكية.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي.

- ✓ مفهوم التحصيل الدراسي.
- ✓ قياس التحصيل الدراسي.
- ✓ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

الفصل الثالث: تأثير استخدام الألواح الذكية على تحصيل الطلاب.

- **الفصل الأول: الألواح الذكية.**

✓ **مفهوم الألواح الذكية.**

تعرف الألواح الذكية بأنها أحد أنواع الألواح البيضاء التفاعلية، وهي وحدة عرض كبيرة تعمل باللمس متصلة بالحاسوب تشترك فيها وظيفة الشاشة في الحاسوب والفأرة في نفس الوقت، تمكن المستخدم من تغيير الشاشة للوحة بيضاء والعكس بالعكس أو استخدامها في نفس الوقت، كما يمكن للمستخدم استخدام أصبعه أو قلم إلكتروني خاص للكتابة عليها أو كمؤشر.

وتعد أداة للتعليم ومصدر للتعلم في نفس الوقت حيث أنها يمكن أن تنقل العالم الخارجي والمواد التعليمية المحلية والعالمية داخل الفصول الدراسية من خلال شبكة الإنترنت (Al-Faki, 2014)

ISSN: 2706-6495

كما تعرف الألواح الذكية بأنها شاشة عرض إلكترونية حساسة بيضاء يتم توصيلها بجهاز الحاسوب أو جهاز العرض ويمكن عرض البرامج التعليمية المخزنة على الحاسوب أو الموجودة على شبكة الإنترنت مباشر ة أو عن بعد ويتم استخدامها بشكل تفاعلي، ويمكن إضافة الملاحظات وتسليط الضوء على النقاط المهمة (سرايا، ٢٠٠٩)

✓ **مسميات اللواح الذكية.**

تتعدد مسميات الألواح الذكية كالآتي: (Levin et.al, 2012)

١. الألواح الإلكترونية.
٢. الألواح الرقمية.
٣. الألواح البيضاء التفاعلية.

✓ **مكونات الألواح الذكية.**

تتكون الألواح الذكية من المكونات الآتية:

١. مكونات مادية: وهي عبارة عن شاشة بيضاء، لوحة مفاتيح تظهر على الشاشة ممحاة وأقلام رقمية ملونة، وحامل الممحاة والأقلام.
٢. مكونات برمجية: لتشغيل برامج الحاسوب كبرنامج فلو وركس (flow Works) والذي يعد أهم برامج الألواح الذكية ويستخدم في إعداد وتصميم الدروس التفاعلية ويتشابه مع برنامج العرض التقديمية (power point) في الحاسوب لكنه يمتاز بإمكانية تحريك الصور (خميس، ٢٠٠٦)

✓ **خصائص الألواح الذكية.**

تمتاز الألواح الذكية بعدة خصائص كالآتي: (عطار واخرون،٢٠٠٨)

١. نظام اللمس: يتم استخدام اللمس للكتابة على اللوحة والمسح وتنفيذ جميع وظائف الفأرة بالأصبع أو بالقلم الرقمي أو الممحاة.
٢. حامل الأقلام: يقوم حامل الأقلام باكتشاف الأداة التي تم تحديدها تلقائيا عند التقاط القلم أو الممحاة من عليه فينشط أزرار لوحة المفاتيح الموجودة على الشاشة.
٣. سطح يتميز بالمتانة: سطح اللوحة مغلف بطبقة صلبة مقاومة للكسر ويستقبل الإسقاط الضوئي ويمكن استخدام الأقلام العادية عليه وتمسح مسحا جافا ويمكن تنظيفه بسهولة بمنظفات الشاشات.
٤. حامل الألواح الذكية بالحائط: لتركيب الألواح الذكية بسهولة وأمان.
٥. مقياس قياسي: لتوصيل الألواح الذكية بجهاز الحاسوب.
٦. سماعات تكبير صوت مع محور ذي منفذين مقبس sub يتم تركيبها بشاشة الألواح الذكية أو على الحائط.
٧. حامل الأرضية: حامل أرضية متحرك ويمكن ضبط ارتفاعه ويتضمن عجلات قفل للخدمة الشاقة وأقدام منقلبة للأسفل مضادة للانقلاب.

ISSN: 2706-6495

٨. حامل منضدة قابل للطي والحمل لتركيب شاشة الألواح الذكية عليه.

✓ **ميزات استخدام اللواح الذكية.**

يمتاز استخدام الألواح الذكية في دروس اللغات بالعديد من الميزات والإيجابيات كالآتي: (أبو علبة، ٢٠١٣)

١. تعد شاشة عرض ذات مساحة كبيرة بديلة عن شاشة الحاسوب مع الاحتفاظ بكل ميزاته وتطبيقاته المختلفة مثل: معالج النصوص والعروض التقديمية وقواعد البيانات والإكسيل وألعاب الحاسوب والإنترنت والاتصالات.
٢. التفاعل معها باللمس بدال من الفأرة ولوحة المفاتيح.
٣. الرسم والكتابة مثل إضافة التعليقات أو الكتابة على أي مقطع من مقاطع الأفلام التعليمية أثناء الشرح.
٤. التعرف على الكلمات المكتوبة بخط اليد وتحويلها إلى حروف رقمية.
٥. -تحويل رسوم اليد إلى رسوم رقمية مثل الأشكال الهندسية.
٦. تخزين وحفظ المعلومات التي تمت كتابتها عليها على جهاز الحاسوب وامكانية طباعتها أو التعديل عليها في وقت آخر.
٧. تستخدم في التعلم عن بعد من خلال خاصية المؤتمرات بين الدول المختلفة عبر شبكة الإنترنت.
٨. سهولة الاستخدام والوصول إليها في أي وقت.

✓ **معوقات استخدام الألواح الذكية.**

يواجه المعلمون معيقات وصعوبات عند استخدامهم الألواح الذكية في دروس اللغات ومن هذه المعيقات الآتي: (Levin,2012)

١. معوقات تتعلق بالمدرسة:

عدم وجود رؤية واضحة للإدارة المدرسية فيما يتعلق بأهمية الألواح الذكية في تدريس اللغات وبالتالي ال توفر هذه الإدارات الدعم اللازم مثل توفير الألواح الذكية في المدارس وتدريب المعلمين على كيفية استخدامها كما يوجد نقص في الفنيين المختصين، وقلة الدعم المادي في المدارس الثانوية بشكل خاص والمخصص لتوفير فضال الألواح الذكية لكل صف في المدرسة لارتفاع ثمنها وتكاليف صيانتها، عن عدم كفاية مساحة الفصول الدراسية لتحتويها.

٢. معوقات تتعلق بالمعلم:

يركز المعلمون على كم الإنتاج متجاهلين نوعية المادة التعليمية المقدمة ومدى تحقيقها للأهداف التربوية الموضوعة مسبقا، كما يستخدمون الألواح الذكية كأداة عرض لتدريس اللغات في الفصول الدراسية، ويلتزمون بالنهج التقليدي المرتكز على المعلم، كما أن أغلبيتهم لا يمتلكون مهارة استخدام إدارة الألواح الذكية، وضعف مستوى المهارات الحاسوبية اللازمة لدى بعض المعلمين، ضعف قدرة المعلم على قيادة وضبط الصف خاصة بوجود الأجهزة التكنولوجية كالألواح الذكية به. (قنديل، ٢٠١٣)

ISSN: 2706-6495

٣. معوقات تتعلق بالطلبة:

انخفاض دافعية الطلبة نحو تعلم اللغات وبالتالي ضعف مشاركتهم في استخدام الألواح الذكية، فضال عن إساءة استخدامها من قبل الطلبة تالفها وتعريضها للعطل وإتلافها. (Levin,2012)

٤. معوقات تتعلق بالعملية التقنية:

تعد الألواح الذكية جهاز حساس ال يتحمل كثرة الأخطاء وبحاجة إلى التدريب على استخدامها، وجود قلة في عدد الفنيين وعدم توفرهم عند حدوث مشكلات أثناء استخدام الألواح الذكية وعدم تدريبهم للمعلمين وللطلبة بالشكل الكاف على تشخيص والقضاء على المشاكل التي يتعرضون لها عند استخدام الألواح الذكية، الحد من استخدام شبكة الإنترنت في الفصول الدراسية، كذلك فإنه في المدارس توصل الألواح الذكية بجهاز حاسوب واحد فقط يتم تشغيلها من خلاله يتم عرض المادة الموجودة عليه فقط وال يستطيع المعلم عرض المادة أو النقاط الموجودة على أجهزة الحاسوب التي يعمل عليها الطلبة (Luaran et.al, 2016)

- **الفصل الثاني: التحصيل الدراسي.**

✓ **مفهوم التحصيل الدراسي.**

يعتبر مفهوم التحصيل واحد من أكثر المفاهيم تناولا وتداولا في الأوساط الإنتاجية والمعرفية والصناعية والزراعية، ولعل أهم الدوائر العلمية والعملية الأكثر استخداما لهذا المفهوم هي الدائرة التربوية التعليمية، فهو مادة للحوار والنقاش وميدانا للبحث والدراسات المعمقة، وهو ما يعكس بالتأكيد الأهمية التي يحتلها في نشاط المسؤولين التربويين والإداريين ولمعلمين والأهل، والتي تمليها الحاجة الملحة إلى إعداد الأجيال الناشئة لتكون قادرة على العطاء والإسهام وتحقيق الأهداف الاجتماعية.

يعرف التحصيل الدراسي بأنه انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء أكان في المدرسة أو الجامعة، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين معا.

كما أنه يعرف بمستوى محدد من الآراء والكفاءة في العمل المدرسي، كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما. (أحمد وعدلي، ١٩٧٢)

ومن هنا نستنتج أن التحصيل الدراسي هو مقدار ما يستوعبه الطالب من المادة الدراسية ومستواه التعليمي في هذه المادة الذي يسمح له إما بالانتقال إلى القسم الأعلى أو الرسوب وهذا بعد إجراء "الاختبارات التحصيلية التي تجري في الأقسام في آخر السنة وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية.

ISSN: 2706-6495

✓ **قياس التحصيل الدراسي.**

تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا إلى قياس نتائج التعليم كلها كالقدرة على الفهم والاستيعاب والانتفاع بالمعلومات في حل المشكلات وتطبع آثار التعلم في أسلوب تفكير التلميذ واتجاهاته وطريقته في معالجة الأمور وقدرته على النقد والبناء والتمحيص وإنفاق ما اكتسبه من مهارات وخبرات مفيدة. (أبو علام، ١٩٨٣)

ونظرا لأهمية هذا القياس لجأت المدارس إلى استخدام طرق مختلفة في هذا الغرض نذكرها فيما يلي:

١. العلامات الدراسية اليومية: قوم الأستاذ بإلقاء الدرس على تلاميذه داخل القسم، وأثناءه يسجل علامات يومية يحصل عليها التلميذ في كل درس، يبنى عليها فيما بعد التقييم.
٢. الأعمال المنزلية: ويقصد الوظائف والبحوث المنزلية، التي يكلف التلاميذ ويصححها المعلم فيما بعد، ويظهر لهم مواطن الخطأ ويعمل على توجيههم.
٣. الاختبارات الشفوية: وفيما يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة، وتكون الإجابة عليه شفهيا من قبل التلميذ وإذا أخطأ ينتقل إلى تلميذ آخر وهذه الاختبارات تساعد التلميذ على أن يكون يقظا.
٤. اختبار المقال و التقارير و المناقشة : وهنا تتاح للتلميذ فرصة لإظهار قدرته على التعبير و التنظيم و التعميم وهي عبارة عن سؤال حر يطرح على جميع التلاميذ و تكون الإجابة تحريرية خلال مدة معينة و تكون الإجابة على شكل مقال أدبي أو علمي أو فلسفي عند بعض المستويات المتقدمة ،"وفي هذه الطريقة يعتمد على ما فهمه و حفظه لينشئ الإجابة على شكل مقال ويمكن للمقال أن يظهر قدرة التلميذ على اختبار الأفكار و الحقائق المهمة وقدرته على ربطها و التنسيق بينها وهذا يعكس أثره على عادات استذكار التلاميذ و التقييم يكون على أساس اللغة الواردة ،الأساليب اللغوية و الكلمات المختارة، الأفكار التي يطرحها و تسلسل الأفكار و التحليل وصحة المعلومات المقدمة ويستطيع التلاميذ الاطلاع على نتائج الامتحان على عكس الامتحان الشفهي. (بركات، ١٩٩٥)

✓ **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.**

تعرض العديد من الباحثين لتحديد مفهوم ضعف التحصيل الدراسي وأسبابه وعلى الرغم من اتفاقهم حول الكثير من الجوانب المتعلقة بموضوع البحث إلا أن اختلفوا في تحديد مضمونه مما نتج عنه وجود كثير من التعاريف وهنا ينبغي أن نشير إلى ظهور اتجاهين سيكولوجي والآخر تربوي، فالاتجاه الأول يرجع ضعف التحصيل الدراسي إلى القدرات العقلية للتلميذ أما الاتجاه الثاني التربوي فيربطه بالاهتمام بالمحيط الخارجي للتلميذ، ومن أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

١. -العوامل الشخصية.

ونقصد العوامل الذاتية المتعلقة بشخص التلميذ كقدراته العقلية وصحته الجسمية وحالته الانفعالية والنفسية:

ISSN: 2706-6495

- ✓ العوامل الجسمية: فمن العوامل التي ترجع إلى الطفل نفسه ضعف الصحة و سوء التغذية و العاهات الخلقية و هي عوامل تحد من قدرة الطفل على بذل الجهد ومسايرة زملائه في الفصل ،ولكن يبدو أن أكثر العوامل انتشارا في مدارسنا يتمثل في ضعف حاستي السمع و البصر وعيوب النطق وهي وسائل التعلم الأولى في مجتمع تعتمد فيه التربية على المقروء و المسموع ففي حالة الأطفال المصابين بضعف البصر فإن تحصيلهم الدراسي يتأثر خاصة في المواد التي تعتمد على القراءة فهم يجدون صعوبة كبيرة في استطلاع الأشكال البصرية المرسومة و الخطوط على السبورة ،كما أن القراءة في الكتاب تكون بالنسبة إليهم عملية شاقة تتطلب وقتا و جهدا أكثر من الوقت و الجهد الذي يبذله أقرانهم العاديون. (زيدان،١٩٨٣)
- ✓ العوامل العقلية: تتمثل هذه العوامل في القدرة المعرفية و الذكاء و استعدادات الطفل العقلية الخاصة وكذا حالته المزاجية و طرق تفكيره ،وبالرغم من "اختلاف الباحثون في علم النفس في تحديد مفهوم العقل و ماهيته و مكوناته فقد تعددت النظريات التي تفسر العقل ومكوناته وقد قامت هذه النظريات على أساس قياس القدرات العقلية بما يسمى باختبارات الذكاء التي تعددت و تنوعت باختلاف النظرية التي أشتق منها مفهوم الذكاء، كل هذه العوامل تؤدي بالطفل إلى إهماله لدروسه وعدم قدرته على مسايرة زملائه و هذا يتسبب في تأخره الدراسي نتيجة عدم الاستيعاب وقلة الفهم.
- ✓ العوامل النفسية: يعتبر تمتع التلميذ بالصحة النفسية جد ضروري في العملية ذلك لأن قدرة التلميذ على النجاح مرتبطة أساسا على التوافق مع نفسه ومع غيره وقد أرجع العلماء أثر الجوانب النفسية والانفعالية في الفشل الدراسي لسببين:

أولا: التكيف الذاتي وسوء التكيف النفسي نتيجة حالات القلق والخوف التي يعاني منها التلميذ قد تجعل من الاضطرابات النفسية تحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة للدروس مما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي مثال ذلك عدم رغبة التلميذ في دراسة نوعية معينة من العلوم والضغط عليه من قبل الوالدين بدراسة علوم أخرى وطريقة التعامل الخاطئة من الآباء التي قد تقتل الطموح الشخصي لدى الأبناء لتحقيق الأحسن.

ثانيا: الأطفال الذين لا تسمح لهم الظروف أن ينموا نموا اجتماعيا سليما فهم الأطفال الذين يكونون عاجزين على التكيف مع المحيط الاجتماعي والمدرسي والشيء نفسه بالنسبة للأطفال الذين يعانون من الحرمان 1العاطفي التي تتميز العوامل المنزلية والمؤثرة في تحصيل التلميذ. (عبد الرحمن، ٢٠١٠)

٢. العوامل البيئية في التحصيل الدراسي.

يقصد بالعوامل البيئية جملة المؤشرات الأسرية والمدرسية المحيطة للتلميذ والتي لها انعكاس على تحصيله الدراسي وهي عوامل يتبناها أصحاب الاتجاه الثاني الاتجاه التربوي وتتمثل هذه العوامل في:

- ✓ العوامل الأسرية: تعتبر العوامل الأسرية من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للطفل المتمدرس فالمشكلات الأسرية التي تنتج عن عدم التفاهم و فقدان الانسجام بين الوالدين قد تؤثر على دراسة التلميذ "

ISSN: 2706-6495

فالجو العائلي الذي تسوده الخلافات أو مشاكل عائلية كالطلاق يؤدي إلى الاضطرابات العاطفية التي تؤدي إلى عدم الاستقرار و الاطمئنان وهذا من شأنه خلق اضطرابات نفسي عند التلميذ بالشكل الذي قد يؤثر على إقباله واستيعابه للمواد الدراسية و بالتالي تحصيله الدراسي عكس التلميذ الذي يعيش في جو عائلي يسوده الاستقرار و الاطمئنان و التفاهم ،فهذا الجو يشجع التلميذ على الدراسة و تحضيره و استعداده للتعليم وقدرته على الاستيعاب وفهم المواد الدراسية وبالتالي يكون تحصيله الدراسي جيد وكبير. (سرحان ومحمد، ١٩٩٦)

- ✓ المعلم وطريقة التدريس: العيوب في طرق التدريس و سيادة الفوضى أو التسليط في الجو المدرسي تشكل الحلقة المفقودة بين التلميذ و المعلم و عدم وجود القدوة للتلميذ تلك التي تدفعه للاهتمام بدراسته فقد ترتبط المادة الدراسية بشخص الأستاذ من ثم يكون لشخصية الأستاذ و طريقة تدريسه أثرا كبيرا على القدرات الذهنية للتلميذ و نشاطه داخل المدرسة "لأن تأثير شخصيته على الطالب يكون لها أقوى و أكثر تأثير من الكتب الدراسية المقررة "و "وظيفة المعلم لم تعد مقصورة على التعليم أي توصيل العلم إلى المتعلم كما يظن بعض الناس، و لكن وظيفته تعدت هذه الدائرة المحدودة إلى دائرة التربية، فالمعلم مرب أولا و قبل كل شيء، و التعليم بمعناه المحدود جزء من عملية التربية .(صبري، ٢٠١٧)

- **<u>الفصل الثالث: تأثير استخدام الألواح الذكية على تحصيل الطلاب.</u>**

أن استخدام الألواح الذكية في الفصول الدراسية له عدة آثار كالآتي:

١. زيادة الوقت المخصص للتدريس من خلال السماح للمعلمين بتقديم أكثر من مورد واحد في الدرس بكفاءة أكثر.

٢. توفير فرص كبيرة لتأهيل المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٣. توفير الوقت والجهد على المعلم في إنتاج الوسائل التعليمية حيث أن معلم اللغات يحتاج لعدد من البطاقات والصور لعرض الكلمات.

٤. وسيلة فعالة ومشوقة وجذابة الانتباه للطلبة.

٥. فاعلية النقاش بين الطلبة والمعلم وذلك لإمكانية تسجيل استفسارات وملاحظات الطلبة وجميع التطبيقات على الألواح الذكية والعودة إليها مرة أخرى أو طباعتها مباشرة وتوزيعها على الطلبة.

٦. ربط الطلبة من المرحلة التعليمية نفسها ومن الصف نفسه بعضهم ببعض بشكل مباشر ومتابعة أنشطتهم بالصوت والصورة في أية دولة مستعملة لألواح الذكية.

٧. تسمح للطلبة المتغيبين من متابعة دروسهم كما لو أنهم حاضرين في الصف من خلال طباعة الدرس كاملا لهم أو إرساله لهم عبر البريد الإلكتروني.

٨. تمكن الطلبة من استيعاب المفهوم بشكل جيد وأسرع وأوضح من خلال توثيق الربط والعالقة بين الصورة والصوت والحركة.

ISSN: 2706-6495

٩. ل مشكلة نقص كادر الهيئة التدريسية في بعض المواد من خلال الكاميرات التي يمكن تثبيتها على الألواح الذكية فيتمكن الطلبة في صف معين من طرح الأسئلة على المعلم خلال شرحه في صف آخر.

١٠. تسهم في خفض خوف الطلبة من استخدام التكنولوجيا وتجعلهم يقبلون عليها.

١١. تساعد الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة في التعلم بكفاءة وبفاعلية أكثر من خلال تمكينهم من التعرف على الصوت والوجه، وعقد لقاءات ونقاشات تحر ر وتعرض على الألواح الذكية، وتمكنهم من القراءة بوضوح عن طريق تغيير أحجام وألوان الحروف وخلفيات الشاشة، وتمكنهم من الكتابة باستخدام الأصبع كما يمكن تحويل الكتابة اليدوية إلى نصوص رقمية. (Al-Faki,2014).

المراجع:

المراجع العربية.

١. أبو عاذرة (٢٠١٢)، **الاتجاهات الحديثة لتدريس العلوم**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

٢. ابو علام رجاء محمود، نادية محمود شريف (١٩٨٣)، الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، دار القلم، الكويت.

٣. أبو علبة، أحمد (٢٠١٣)، **مادة تدريبية في استخدام اللواح الذكية (Board SMART) في التدريس**. رام اهلل، فلسطين: وزارة التربية والتعليم العالي، وحدة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات.

٤. أحمد كمال وعدلي سليمان (١٩٧٢)، **المدرسة والمجتمع**، مصر مكتبة الانجلو مصرية.

٥. الجبوري، مروة (٢٠١٥)، **أثر التدريس باستخدام خرائط التفكير الإلكترونية في تحصيل طالبات الصف العاشر الاساسي في مادة قواعد اللغة العربية وتنمية مهارات حل المشكلات في ضوء أنماط التعلم للطلبة**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٦. المسلم، إبراهيم أحمد (٢٠١٣)، **التقنية الحديثة في التعليم**، صحيفة الشرق، الرياض.

٧. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (٢٠٠٨)، **إدارة التربية: وثائق اجتماع خبراء اللغة العربية** .تونس

٨. بركات خليفة (١٩٩٥)، **الاختبارات والمقاييس الطلابية**، دار مصر للطباعة، مصر.

٩. خميس، محمد (٢٠٠٦)، **تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم**. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

١٠. سرايا، عادل (٢٠٠٩)، **تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية**، مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع، الرياض.

١١. سرحان، زياد ومصلح، محمد. (١٩٩٦). **الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية بالأردن**، (Doctoral dissertationجامعة أم درمان الإسلامية).

١٢. صبري (٢٠١٧)، **دور المدرسين في تشجيع الطلبة على تعلم اللغة العربية في مدرسة علوم القرآن بلانجسا**.لانجسا

ISSN: 2706-6495

١٣. عبد الرحمن (٢٠١٠). **العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية لضعف التحصيل الدراسي للطلبة كما يراها المعلمون في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم**. فلسطين

١٤. عطار، عبد الله وكنسارة، إحسان (٢٠٠٨)، **وسائل الاتصال التعليمية**. مكة المكرمة.

١٥. قنديل، أنيسة (٢٠١٣)، **اللواح الذكية "التفاعلية" في مدارسنا: مجاراة أم ضرورة؟**، فلسطين: مكتبة الألوكة.

١٦. محمد، مصطفى زيدان (١٩٨٣)، **دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام**، دار الشروق، السعودية.

المراجع الإنجليزية:

1. Al-Faki, I. (2014). **Difficulties Facing Teachers in Using Interactive Whiteboards in Their Classes**. American International Journal of Social Science, 3(2), 136-158.

2. Campbell, C. and Martin, D. (2010). **Interactive whiteboards and the first year experience integrating: IWBS into pre-service teacher education**. Australian Journal of teacher education, 35 (6), 67-75.

Three, Gunter, G., and Gunter, R. (2015). **Teachers Discovering Computers: Integrating Technology in a Changing World**, (8th end,). Boston: Engage Learning.

4. Janfaza, A. and Soori, A. (2014). **Integration of SMART Boards in EFL Classrooms**. International Journal of Education & Literacy Studies, 2(2), 20-23.

5. Levin, B., and Schrum, L. (2012). **Leading Technology-Rich Schools: Award-Winning Models for Success**. New York: Teachers College Press.

6. Luaran, J., Sardi, J., Aziz, A., and Alias, N. (2016). **Envisioning the Future of Online Learning**. Berlin: Springer Science Business Media.

جميع الحقوق محفوظة 2020 ©، الباحثة: زينب زايد فرج أبو الزينات ، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)